

التاريخ: 2025/3/11

توالت لليوم الثاني على التوالي الاجتماعات التقنية المتخصصة بين خبراء بعثة صندوق النقد الدولي ومع وفد من البنك الدولي، ومديري المديريات والخبراء المختصين في وزارة المالية، والتي تهدف للوصول الى خلاصات وتوصيات في الملفات المطروحة تعزيزاً للشفافية في المالية العامة وإصلاحات أكثر شمولية. بعثة صندوق النقد الدولي:

البارز من اللقاءات التي عقدت مع بعثة صندوق النقد الدولي لقاء مع مديرية الواردات والمجلس الأعلى للجمارك بحيث جرى تقييم شامل إزاء تحديث المعلومات المتعلقة بالتحصيل ربطاً بالأوضاع التي مرّ بها لبنان، وكان تركيز على الدور الحاسم والتي تمّ Article IV لموضوع تعبئة الإيرادات وجمع البيانات قبل الشروع في دورة الرقابة المنتظمة وفق المادة الرابعة تعليقها العام الماضي. وكذلك على قضايا الالتزام والجهود المبذولة لتعزيز تلك الأنشطة من خلال التشغيل البيئي، بالإضافة الى التقدم في برنامج التدقيق الوطني، لا سيما بعد المساعدة الفنية التي قُدمت للبنان خلال Interoperability العامين الماضيين.

وقد اطلع خبراء البعثة على ما تحقق من زيادة في الإيرادات بفضل الجهود المبذولة على المستويات المشار إليها رغم الصعوبات التقنية التي واجهتها إدارتنا الجمارك والواردات والتحديات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، مستخلصين أن العام الماضي كان إيجابياً الى حدّ كبير من حيث الإيرادات خصوصاً لجهة العائدات الجمركية وارتفاعها الذي قارب 30% وكذلك عائدات الضريبة على القيمة المضافة، الأمر الذي أدّى الى دعم الاستقرار المالي وساهم في تخفيف العجز. وفد البنك الدولي:

وعلى خط التعاون بين وزارة المالية والبنك الدولي لتعزيز الإدارة المالية وتحسين سبل تطويرها، يجري حالياً حوار بين وفد من البنك والمعنيين في الوزارة لمناقشة آليات تطوير الإدارة المالية ضمن المشاريع الممولة، والاستجابة للاحتياجات الملحة لضمان تحقيق (LFF) في هذا المجال، الى جانب الإشراف على حسن تنفيذ الهبة المقدمة ضمن مرفق التمويل اللبناني الأهداف المرجوة بكفاءة وشفافية. وتتناول المناقشات دراسة إمكانية تقديم الدعم التقني وكيفيته، بما في ذلك مشاريع يمولها البنك الدولي، بهدف تحسين الأنظمة المالية وتعزيز القدرات التشغيلية.

يأتي هذا التعاون في سياق الجهود المشتركة بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي لدعم الإصلاحات المالية وتعزيز الحوكمة، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاستجابة للتحديات الراهنة.

وزير المالية ياسين جابر الذي تابع سير اجتماعات العمل المتخصصة سواء مع صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي، كانت له لقاءات مع كلّ من رئيسة لجنة الرقابة على المصارف السيدة مايا دبّاغ والنائب ميشال موسى وأمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري.

- مرفق صور:



